

ذكر مصدر دبلوماسي بالجامعة العربية أن المبادرة العربية كانت تشكل "طوق نجاة" ولم تكن تنطوي على أى تدخل بالشؤون الداخلية السورية.

وقال المصدر لـ "بوابة الأهرام" إن المبادرة كانت تشكل موقفا عربيا حكيما ومتوازنا من أجل مساعدة السوريين على حل الأزمة وتطويق الخسائر التي تشهدها البلاد يوميا، وأكد أن المبادرة تهدف إلى إحباط أى مساع للتدخل الدولي في سوريا. < O = PREFIX ECAPSEMAN:LMX? />

وأعرب عن أسفه لرفض سوريا للمبادرة العربية التي جاءت كنتيجة لاجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب عقد بالقاهرة مساء السبت الماضي بمشاركة اثنا عشر وزير خارجية، وطالبت البيان بدعوة الأشقاء في سوريا بوقف فوري للعمليات العسكرية وحمامات الدم وهو ما أثار غضب النظام السوري معتبرا أنه تدخل في الشأن الداخلي السوري وأن البيان كأن لم يكن.

وأكد أن تراجع وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور و ترويجه بأن الاجتماع العربي الطارئ لم يناقش الأوضاع في سوريا، وأنه لم يتبن أية بيانات أو مواقف تجاهها والذي أتى بعد عودته إلى بيروت إنما هو بسبب الوضع الداخلي في لبنان مؤكدا أنه كان يتمنى أن يكون هذا الموقف داخل اجتماعات الجامعة وليس بعد صدور البيان.

وكان وزراء الخارجية العرب قد اتفقوا على إيفاد لجنة برئاسة الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إلى سوريا يوم الأحد الماضي لبحث سبل حل الأزمة وتسليم بشار الأسد المبادرة العربية وذلك في أول رد فعل للجامعة العربية على المجازر التي يرتكبها النظام السوري بحق الثوار العزل منذ شهر أبريل الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com